عدد ١٧١



النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ ذي الحجة ١٣٤٢

تصدر كل يوم سبت

وفي ١٢ جوليه الافرنجي ١٩٢٤ سنة

التمثيل ضحية

حق من حقوق الشعب ان يكون فيه تمثيل وان يكون لهذا التمثيل جمعيات تهتم بخدمته، وتجاهد في سبيل ترقيته، وتعمل على تمحيصه الى علم جليل بعيد عن عمل السفهاء الذين طالما اخرجوه عن سبيله كما يخرج القطار عن خطه فيحطم تحطيما

وحق على الحكومات تنشيط جمعيات هذا الفن ومدها بما يكسبها قوة تجعلها قادرة على مواصلة السعي وتضعيف العمل لايصال الامة بهذا الحق المضاع علينا!

بلى ايها القارئ لنكن من الشاهدين بان هذا الحق اصبح مضاعا!

لا لزوم لتكرار ما شبعنا بسماعه من ان التمثيل مرآة المدارك ودروس من المكارم، وذلك كله قول بلا عمل نستغفر الله منه، بل الذي نريد ان نقوله هو ان بلدنا هذا قد احرموه هذا الفن وسلبوه هذا الحق وذلك كله بسوء التدبير من جهة والانقياد الى غايات النفوس من اخرى!

تاسست جمعية من اعوام ثم انقسمت قسمين وصارت اثنتين ثم احدثت ثالثة ثم اندرس نصف الاولى ثم انقسم جوق الثانية ثم عفا رسم الثالثة ثم اشتد خنق ربع الباقية ثم احترق دم ثلاثة ارباع الاخرى، ثم تكرر هذا اللعب، وتوالت هذه الرقصات من تلك الارباع والاثلاث الى ان اسفرت النتيجة عن شيء سمي عندهم بجمعية التمثيل العربي، وعندنا ان ذلك كان من تسمية الاضداد لما سياتي ايضاحه وتبيانه

اذا سالتم ماذا عملت هذه الجمعية، كنتم قد سالتم عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم! وهل في المؤسسات شيء يسوء المرء اكثر من وجود جمعية انشئت لخدمة لغة البلاد وتهذيب اخلاق الامة فاصبحت تعمل على نقيض ذلك وتاخذ من الشعب مالا ومن البلدية مالا لتبث في الامة عادات الغربيين وخلالهم بلسان مشوه ومزيج من اللغات مخلوط!

وليس هذا فقط بل هي تاخذ من الفريقين غزير الاموال لتخرج للناس اعلانات طويلة تفرغ لدى طبعها اكبر اهتمام بجعل اسماء الرقاصات غليظة الاحرف لاستلفات الانظار ....!

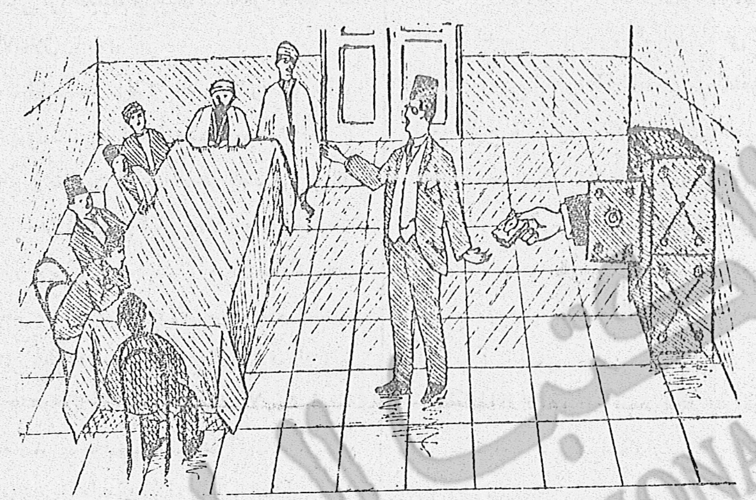
عجيب ما نرى في اعلاناتهم تلك من الجمع بين تقريظ الروايات والاطناب فيما تحوي من المواعظ والتربية والارشاد وبين الاشعار بان الفصول سيتخللها الرقص والغناء والقاء المقاطيع الغرامية من افواه سيداتهم وانساتهم وطلبهم وعروس مرسحهم والجمع بين الامرين عجيب!

صار كثير من الناس يمنعون ابناءهم ويحجرون عليهم الحضور للتمثيل ونرى بكامل التاكيد ان الحق في جانبهم لما راينا وشاهدنا من انقلاب التهذيب قبحا، وخدمة العربية نبحا، واتحاف الحضور بمشهد الذكر والانثى لانشاد الجمل المرزية، وتشخص المراودات المخزية، وكل ذلك خدمة للغة والاخلاق!

صاحت وناحت هذه الجمعية في طلب اعانة من المجلس البلدي زاعمة انها تروم جلب معلم من الخارج واحضار ما هي في عوز اليه من ملابس التمثيل، وكنا اصونها من المؤيدين رجاء ان نرى من التمثيل الحقيقي ما نحن اليه متعطشون، فمنحتها البلدية عشرة الاف فرنك سنويا، ولكن اخبرني يرحمك الله ماذا عملت بعد ذلك؟

لا معلم من الخارج ولا من الداخل ولا ملابس ولا شيء سوى تبديد تلك الالاف في سبل لا نعلمها .... ولم يبق من آثار التمثيل غير ما نرى من روايات يخرجونها بحسب سوانحهم واحدة في محرم واخرى في ذي الحجة وما هي الا حكايات

اللبيب بالاشارة...؟



ضاق الوقت ووجب انجاز الطبع ولم نتمكن من الكتابة عن المعنى المراد من هذا الرسم ولذا نوكل الامر لفطنة القارئ في التوصل الى فهم المراد واللبيب بالاشارة يفهم....؟

من غرام باولو وانتقام شارل . ورحلة جوزاف . وزقاق سيزار . وان البرنيطة في الباقج . والمدام مع السوفاج . وهذه الخدمة المثلى في سبيل ترقية الافهام والعروج بلغة الناطقين بالضاد . . !

يطلبون الاعانة وياخذونها من اموال الامة ليسيئوا اليها بتشويه لغتها وتعليمها ازياء وعادات الامم الاخرى !

ويقتنصون من الافراد مالا لينفحوا به تلك التي تقف على المرسح تلقاء الملا وتحكي على المسامع مع خليلها ما فعلاه (في ليلة البارح) . وهذا الشق الثاني من خدمتهم في سبيل بث المكرمات وتهذيب الاخلاق . . . !

اما ما حدا بنا الذكر هذا وتسطير ما تقدم فهو حصول العلم بما اخذت هذه الجمعية (النافعة . .) تلح في طلبه من تضعيف الاعانة لتصير عشرين الفا

نحن اول من يطالب المشاريع والجمعيات خيرا ويؤمل لها مددا تشدد به ازرها . ولكن هل يجيز مخلوق صرف الالاف من صندوق البلدية - وما هو الا مصب جيوبنا - في شهوات قوم لم يوفوا بوعدهم . ولم يتقاضوا ذلك المال الا ليرتبوا منه قسما لمن يسمونهم ممثلين اجرا لهم عن تزيين القهاوي باجسامهم ! واذا ما تذكروا التمثيل عمدوا الى اتحافنا بالمنلوقات والمنلوجات (فيه قولان) والطقاطق والشقاشق . وشفتني تاكلني وما عطب عليها؟

فليبصر المجلس البلدي وليتدبر في اية سبيل نراه اصبح يجود بعشرات الالاف . وعسى ان يعير الموضوع بعضا من التامل ليبصر اي نفع واي رقي حق التمثيل من وراء الاعانة . ومن اكبر الاثام ان يصرف المال . لتخيب الامال

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

العصفور الضمئان

مسكين حبسوه في قفص واكتسبوا كبير السيئات بما هم به عاملوه . ارادوا ان يعلموه غصبا استقاء الماء من اناء مدلى باسفل القفص بواسطة وعاء صغير مشدود بطرف سلك كدلو الابار - عجز عن جذب السلك وما اهتدى فابقوه ضمئانا والحر يقتله وقلوبهم لا ترحم ضعفه . فكم يكتسب الجاهل من الذنوب وهو لا يدري

(العذراء)

يسألونك عن . . .

داء الحمى

فقل هو شيء يحول بقذبرة سير المدارك والعقول في غير مجاريها . والمسالة بسيطة جدا . بالمثال يتضح الحال - كتب احد ابناء ادم يسمى (الهادي) سطورا القم بها الفاضل السيد اسعد حجرا لان هذا الاخير افلت من مستشفى البلفدير ووضع فوق رقعة النهضة . ما اظهره بمظهر القرضه ثم ان ذلك الهادي استعار قيراطا من هذه الجريدة اعني « النديم » اي (قاموس السباب) . على لغة الذباب . ووضع اسطرة بقيراطه . ليري المشقشق اسعد فظيع اغلاطه . ولكنه سرعان ما اعترته النوبة واخذ يهتري بقوله : الهادي المدني هو الكاتب ! ويجب ارجاعه لاحد الكتاتب ويجب ان تفتك منه شهادة التطويع . لما عمل من العمل الفظيع - وعندكم هذا قد تاثر جدا لان الانسان بقدر ما يكون خشن العواطف لا بد ان يتاثر من مشهد كهذا اذ لا يخفى ان فقدان العقل مصيبة لا اكبر منها . فبينما كان هذا اسعد قريبا من العاقل نراه اليوم يتخبط في جنون شديد . ويهذي بما لا يوافقه الا وضع الساق في الحديد . ولا اطيل عليكم فاني لما رحت سائلا عن الهادي ومن يكون وكيف رمى باسعد في دائرة الجنون . بحثت الى ان وقفت وجهي في وجهه وهناك اخذ يضحك الى ان كاد يطيح . وقال لعلني حقيقة اخذت شهادة التطويع ونسيت . او اضعتها في البيت . ففتش معي ياعفريت . فقلت لا تتعب نفسك لان الحمى اصبحت على المعقولين شديدة . وهذا مثال من تاثيرها باختصار . قد اوردته لكم الحكيم . . .

(المهذار)

كلمات ذهبية

ان في نظر العالم المتمدن الخروج عن دائرة الدين او البقاء فيها او الجلوس بالقرب منها لايؤثرون (!) شيئا اذ الانسان حر طليق الارادة يدين بما يشاء او لا يدين بشيء نعم هذا لا يوافق ذوق فقهائنا الخ .

(نعمان)

الاجتماع السادس والثلاثون

المترقين

ح . ف - انقف . الاعمال لا تتوقف على الافراد فاذا انصرف سي (ب . ل) ماذا وقع في العالم ؟

م . ب - نعم لم يقع شيء ولكن يعز الفراق بعد الالفة ولهذا نرى سي (ش . ق) قد ندم على ما وقع بينهما من الخصام .

ش . ق - انا خاصمتو ؟ تترزا شبابي اذا كان سمع مني كلمة عيب

د . ح - ما بالعهد قدم وهما صاهرين جميع علاش ماش يتعاركو ؟

ش . ق - لوكاني انا عركتو والا طردتو علاش توة اربعه ايام كل يوم وانا نبعث في الشاوش ياوج عليه بالريق الناشف

ح . ف - اشبيه ما لقاهش ؟

ش . ق - لقاه وفي شطر الثنية هرب عليه .

د . ح - الحاصل معنتو ما هوش لازم نعملولو جبهيه كان جا جا ما جاش بلقا الخير

م . ب - واذا نجيو نشوفو هو اش قاعد يعمل نهار الكل وهو داخلنا يعني معنيه يعني معنيه هاك الي شفت

ش . ق - احنا كلامنا من جيهة الي وخينا ستانسنا بعضنا نسهرو جميع ونتكيفو جميع والباقي هو لا يزيد لا ينقص

م . ت - لا تعبو بمثل ذا الالحاح
انا انهيكمو في النصحاح

شعر الشيخ معاوية

قال مهنئا صديقا له بشهادة التطويع :

انت اهل لمنحة التطويع
وجدير بكل فوز سريع
لك اسم مشتق من الزهر
والزهر المذكور زينة في الربيع
وكفاك انك شاعر مثلي
وقصائدك اشهر من قفا نبك
وكم زينت نهضتنا طرا
فلك الهناء ما قال قائل انت
اهل لمنحة التطويع



(السبت)

المرأة المجنونة !

تذكر كلنا سلسلة مقالات الحكم (قطان) في تمجيد وتاييد قانون التجنيس الذي تلقاه فرحا بكلتا يديه ! وبعد فقد قرانا له اليوم فصلا بجريدة تونس الاشتراكية تحت العنوان اعلاه جاء فيه ان سيدة فرنساوية تدعي انها زوجة مدير الاشغال العامة اعتدت بالشتم القارص على شخص من اقارب م. قطان وكانت تكرر في شتمها عبارة (اليهود الاقذار) وختم فصله بقوله : لا شك في ان زوجها لاجتناب حوادث مؤلمة سيفهمها انه يجب عليها ان تدير لسانها سبع مرات قبل التفوه بما يدور في خلدها ...

اما نحن فناسف لحصول هذا الحادث الذي سفه احلام م. قطان واراه عيانا ان الدخول في العائلة الفرانسوية لم يزحزحه بعد الى الصعيد الذي يريد ان يرى فيه .

(الاحد)

الى المستشفى والى السجن

اقيمت حفلة بدار في نهج الخلوة عملوا فيها ما يسمى (عيساوية) وفي اثناء التخمير والتزمير حصلت مناوشة بين سبع وضبع وما خرجا من الدار بقصد المصارعة والمقارعة حتى طعن احدهما الاخر عدة طعنات تسبب عنها حمل المطعون الى المستشفى واخذ الطاعن الى السجن . اما الاسباب فلا تكون غير الخروج عن الحالة الجائزة ....

(الاثنين)

رغم الانوف

جاء بكتاب اقرب الموارد (في اللغة) الجزء الثاني صحيفة ٩٥٢ عمود ٣ سطر ١٤ ما ياتي :

الفاه والفوه والفيه والفم بمعنى واحد . الجمع افواه وافمام ولا واحد لافمام باعتبار الاصل في الوضع لان الفم اصله فوه اه . نقول القارئ على علم من الجاهل المترامي بجهله المركب القائل ان (افماما) لا وجود لها في اللغة وها نحن اوجنا في عينه ما عمي عنه - ومن قبيل الضحك على جهله (لا بقصد الرد على بسيط مثله) نحكي قول ابن مالك : « وقبل حاشا وحشا فاحفظهما » وبعد ذلك فاية الف اختلسها خزندار يا جهلا يمشي؟

الى الملتقى يا اسعد   الامضاء :

(جهلت ولم تدر)

(الثلاثاء)

السيد حمزة غريب والحطاب الماي

مما يشيع المتخرصون حول ما يقال في الصحف عن اعمال الحطاب بن محمد الجريبي (او الحطاب الماي على دعواه) ان تلك الصحف الاخذة بناصر الايتام قد ابرزت فيما كتبته جانب السيد حمزة غريب الذي لازم الديوان ٤٠ عاما عونا يمثل العفة والنزاهة ولم يقبل في كامل هذه المدة اي تقديم رغما عن شدة تقربه من القضاة الخمس الذين باشر معهم مهمته بصدق واخلاص فاحرز على ثقة رؤسائه - ولا يبعد ان يكون المشيع لذلك هو الحطاب الماي نفسه الذي ما علمنا عليه الا انه كان عاملا بمعمل طحين في عمل مجاز الباب ثم قدم الحاضرة ودخل في خدمة عائلة القصار ولم يقبل في صف الاعوان رغم السعي والترجي وبشدة التصاقه باعتاب الديوان اخذ يتداخل في الشؤن الى ان عهد اليه ببعض التقاديم وكانت العاقبة ما راى وذاق من وابل الانتقادات التي اصبحت لا تخلو صحيفة منها ومن تشخيص اعماله . فليكف لسانه ان لم يكف يده لان الصحف المندوة لم تعرض بغيره فيما كتبت عنه خلافا لما قيل انه يدعيه

(الاربعاء)

مشروع مدام سان

سرنا وابهجنا ما رايناه من عظيم معاضدة المسلمين وجميل اقبالهم على بذل الاموال الغزيرة لموازرة المشروع الجليل الذي ابتكرته المحسنة الكبيرة مدام سان عقيلة جناب المقيم للاخذ بناصر الايامى واليتامى وانتشال الفقراء والضعفاء . وهو مشروع تثلج له الافئدة سرورا وحبورا لما فيه من خدمة الانسانية المعذبة . فجزا الله اولئك الاسخياء الكثيرين عن المروءة خيرا جزيلا وامد هذه المحسنة الخبيرة بطرق العلاج بالاعانة في عملها المبرور ومثائرها التي يعجز عن ابتكارها الرجال . وسيردد ذكرها بين الاجيال

(الخميس)

نصف بوليس !

قالوا (وكل كلام يحتمل الصدق والكذب) ان المحافظة عينت بوليسا كاملا للحراسة بجبل المنار - قلنا اين هذا البوليس ؟ فقالوا انه يقضي نصف اليوم او اكثر بالمرسى وفي الغالب لا يوجد وقت الاحتياج اليه قلت اذن لماذا تغالطوننا وتدعون وجود بوليس كامل والحال ان وجوده نصف نهاري يصيره نصف بوليس فقط ! وهذه وامثالها تتركني دائما ابدا ....   (الرجل المنفعل)

(الجمعة)

ملابس جميلة

تقدر ان تحضرها لموسم العيد اذا اقتنيت ما يلزم لها من الاقمشة البديعة التي جلبها اخيرا مخزن الربيع الواقع بنهج الباي عدد ٩ وثق بان الاسعار ملائمة

رياض الظرفاء

كيف يمكن الاجتماع والانشاد . وافكار الاعضاء بين مجادلة وعناد . هذا يفكر في اقتناء لوازم المعاش . وذاك يطوف متذمرا من اسعار الاكباش . والآخر .. والآخر .. والدنيا مساخر والوقت غير ملائم . والمدين نائم . وستنعقد الجلسة بعد العيد . وعلى ذكر الدوم يحلو النشيد (المهندس)

الغاز البديع

لغز العدد السالف لفظ (هرقل) وقد نجح في حله الادباء :

ابراهيم بن حميدة (المحرز) ابو عبد الله - حامد المرزوقي - الشريف بن العابد - حميدة القفصي - ش . ر - محمد الحامدي - سليمان . م

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي من اسماء الرجال . (٢١) منه شيء يفر منه كل الناس . و (٤٣٢) اسم لبلد كثير القلاقل . و (١٣٢) اسم لشيء تذكر بذكره صنوف من الحيوانات . ويذكر بذكره نوع من الاسلحة . و (١٢٤) جمع تكسير ومفرده شيء معد للراحة - وجائزته رواية (الحاكم بامر الله) توجه للاول ان اشفع حله بتامبر ذي ٢٠ ص .

شؤون

عيد النحر

يرفع النديم الى مشتركيه (الخالصين والغير الخالصين) والى كافة قرائه وجميع المسلمين تهانيه بموسم عيد النحر اعاده الله على عالم التوحيد بالخير العميم.

الاستاذ صالح فرحات

عاد الوطني النشيط الاستاذ صالح فرحات من الديار الفرنساوية حيث مكث بها شهرين إلّا قليلا وهي المدة التي قضاها في المفاهمة مع رجال السياسة حول المسالة التونسية. فنهنيه رجال الحزب الحر بقدومه.

جناب العميد

تناقلت الصحف بان وزير الداخلية سيعرض على موافقة مجلس الوزراء تغييرات ربما تشمل ولاية م. لوسيان سان مقيما عاما بالمغرب. وتسمية م. جوليار والي السين مقيما بتونس الخضراء

بنزرت

ذكر لنا مكاتبنا في كتاب ان عطوفة مدير الاوقاف لما حل ببنزرت القى على جماعة خطابا اطنب به في مدح نفسه وسرد اعماله وانه وانه وانه. الى ما لا نهاية له......

اخت الاولى

في وادي مليز قرب سوق الاربعاء (الشهير بالواقعة المانيفالية) اطلق المعمر (موني) عيارات النار على ثلاثة من الاهالي اوقعهم في حالة مخطرة والاسباب غير موجبة لهذا!

اننا نحتج على هذا الاعتداء الفظيع وسنعود

بـــلا عنـــوان

حل بين اظهرنا خلنا الوفي وصديقنا الصفي الشاعر الظريف السيد محمد ابو بكر فسر قدومه كافة الاصدقاء والادباء. فاهلا ومرحبا

نجح الشاب المهذب السيد احمد صفر احد نجباء المدرسة الصادقية في شهادة البروفي العربية فنهنيه بفوزه ونهني والده الزكي السيد مصطفى صفر العدل بالمهدية ونرجو لابنه زيادة الرقي

فاز بالنجاح في امتحان التطويع اصدقاؤنا السادة: محمد الطاهر عطا الله - محمد بن حسين معالي - عبد القادر خضر، فنهنيهم بما هم اهله

جريدة النديم

تقول لوكلائها انني لم افهم مرادكم من السكوت والتغافل من توجيه الحسابات الامر الضر بمصلحتها فعسى ان ينتبهوا لفهم الواجب ولا يحوجونا لغير هذا التذكير

ايك اغني

وعلي بالحجة لاثبات ما انسبه اليك وعليك بالتنكيص كما ينكص الحمار لان المعتدي الاثيم. مثله كمثل البهيم واظن ان حضرتك لا تنكر اذا تحدثت مع كشطتك المعذرة بانك اكلت اموال الناس بالباطل عند ما امنوا عندك المصوغ فكنت له من السارقين. واصبحت من المكرين وبعد ما لحقك من الخزي الوانا واللعن اصنافا لم تخجل ان ترفع راسك وتنادي بانك قدوة وامام. وقد قيل في المثل السائر ما نوليو شرفا إلّا بعد ما يموتو اللي يعرفونا. والحق الذي لا جدال فيه هو ان الشباب الدني الذي تراه يدخل لدار سيدته الباغية وعند ما يجدها في شغل شاغل ينتظرها في البيت الاخرى ولا هم له إلّا التزلف وتقبيل الاحذية ويكفيه من الفخر ان يقال له انك بارع في ضرب العود وهي صناعة شريفة على راي الاسافل امثاله. وشتان بين جمعية الاوقاف في القديم وجمعية الاوقاف في الجديد

رب يوم بكيت منه فلما * صرت في غيره بكيت عليه

قد استقر الراي على ان نبدل فيه البكاء بالندب والنواح حسرة على الايام الملاح واذا كان علماء العربية قد انكروا تعدد الاضافات في الكلام فما الحيلة اذا لزم الانسان ان يقول ان عدد اكباش حطاب قاضي حلب كبير جدا - وان طالبات حضرة قاضي حلب متوالية في كل ساعة، وان روح الحطاب المومى اليه هنا وهناك قد وصلت الى خشمه واصبح الرجل الحيران. كحيرتنا مع احد مشتركي القيروان على ان وصف الشجاعة موجود في بعض الخلفاوات ومنهم ذلك الذي حكى له الشاكي كيف وقع الصرخ ولما شخص له كيفية تصويب السلاح سقط من كرسيه واغمي عليه. ومن اراد شرح هذا الدرس. فليسال عنه علماء السرس لان العلم هنالك ارتقى. والي اللقاء

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس